مقالات رأي

ويبقى الود دكتور عمر كابو نقابة المحامين : لقاء وزيرين..

أضواء البيان • 22-12-2025 • 7 دقائق قراءة

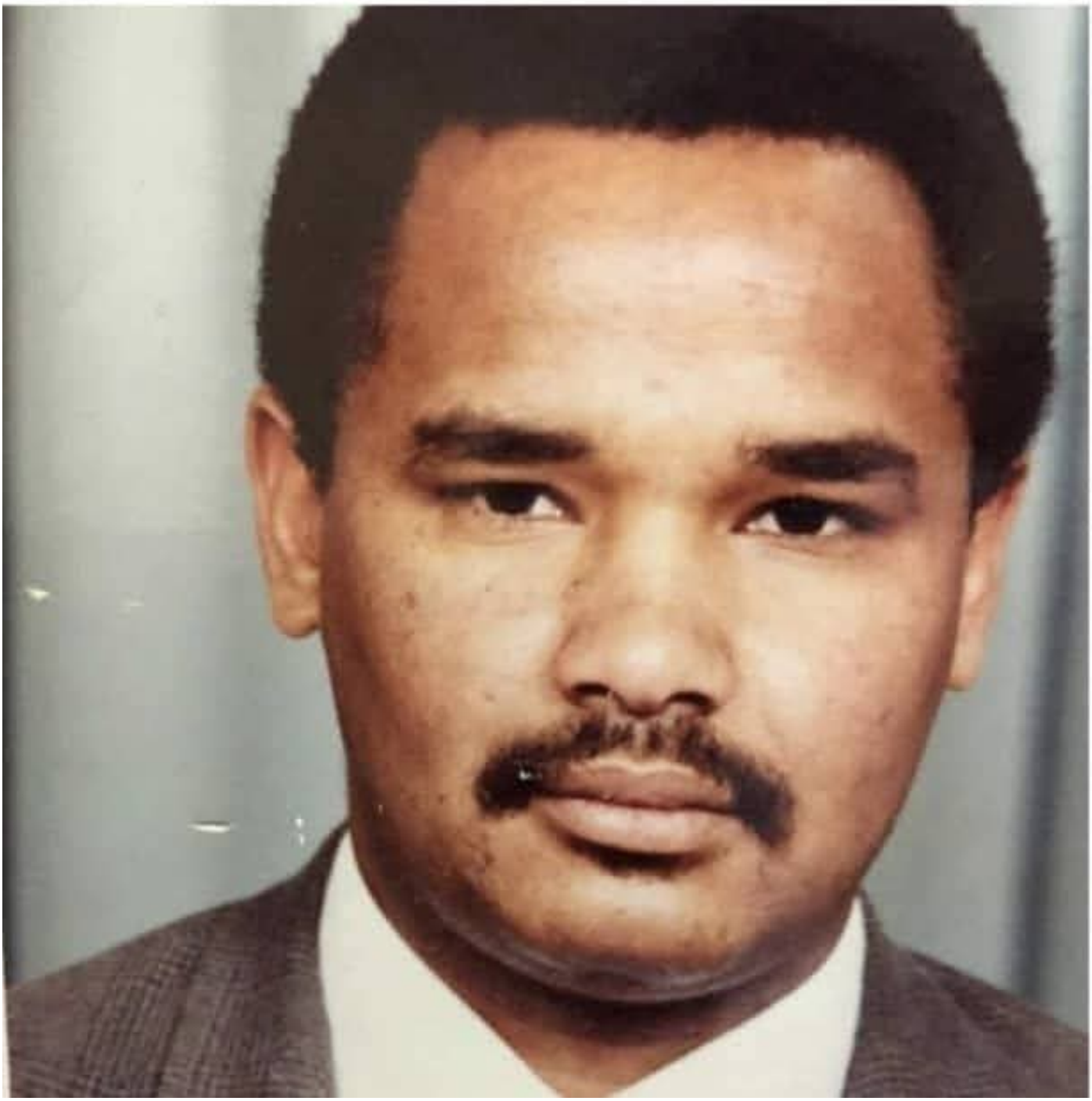

** هذا السودان محفوظ بعناية الرحمن ،،مصان بكنفه،، محفوف بعدله.. ففي ساعة العسرة يقيض الله له من يتولى أمره ينصر قضيته ويصون كرامته وينتصر لإرادة شعبه..

** حقيقة تجلت لكل ذي بصيرة والجزيرة مباشر تفتح أبوابها مشرعة صباح اليوم لمعالي النقيب محمد مراد نقيب المحامين بلبنان الشقيق رئيسا لفريق التحقيق والتقصي في جرائم مليشيا الدعم السريع وانتهاكاتها ضد المدنيين الأبرياء العزل في وطننا الحبيب..

** قدرات عالية في التعبير عن رأيه بقوة ووضوح وافصاح وسلاسة ،،نجح في هامش الزمن المتاح أن يملك الرأي العام أهداف لجنته الموقرة وشرح الجهد الكبير الذي بذلته متوجة كفاحها بتقرير صلب تمت إجازته بالإجماع في المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي كان قد انعقد في المغرب الشقيق..

** أعقبه مولانا زين العابدين محمد حمد بتصريحات قوية متماسكة عبرت عن رؤية نقابة المحامين السودانيين بلغة فصيحة ملتزمة دون إطالة أو تمحل وهو يقود نقابته دفاعا عن دولة القانون وارساءا لقيم الحق والخير والجمال..

** ومن ثم كانت مشاركة محامي دارفور حيث عبر عنهم المحامي عبدالخالق إبراهيم بلغة مباشرة شارحا حجم الاستهداف الذي تتعرض له منطقة دارفور والجهد الواسع الذي اضطلعت به لجنة التحقيق والتقصي باتحاد المحامين العرب..

** من ثم انخرط فريق التحقيق برئاسة محمد المراد وبحضور الأستاذ عبدالجواد أحمد الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب في اجتماع مع تحالف منظمات العمل الطوعي التي تعمل في مجال إيواء النازحين فقد جاءت افاداتهم تعكس حجم الفظائع التي تعرض له أطفال السودان من شلل نصفي وتبول لا إرادي سببه القصف المكثف على معسكرات النازحين فيما جاءت افاداتهم صادمة جدا من واقع الأرقام القياسية لحالات الاغتصاب الجماعي لحرائر دارفور..

** لينتهي مطاف الفريق العمل بالاجتماع الموسع الذي عقده مع معالي وزيري العدل والمالية بحضور وكيل وزارة العدل مولانا العالم على خضر ومولانا ياسر سيد أحمد ومدير إدارة حقوق الإنسان بالوزارة..

** في مستهل الاجتماع قدم الأستاذ محمد مراد رئيس فريق العمل شكره الجزيل العاطر لوزيري المالية والعدل على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة..

** مبينا أنهم كفريق عمل قطعوا شوطا كبيرا في إعداد تقرير جاد توطئة تصلح أن يكون بينة قوية صلبة ضد مليشيا الجنجويد الإرهابية..

** ملتمسا من الدولة المساهمة في تقديم أدلة ترقى للإدانة المباشرة بحيث تكون منتجة ومباشرة غير مختلقة لا لبس فيها ولا غموض..

** الأستاذ عبدالجواد أحمد المحامي أثنى على التحضيرات العظيمة التي قامت بها نقابة المحامين السودانيين بقيادة زين العابدين محمد حمد..

** موضحا ضرورة تكامل الأدوار وتنسيق الجهود وصولا لإفادات قوية تشكل بينة ضد فظائع مليشيا الجنجويد..

** مولانا طارق عبدالفتاح أكد على أهمية أن تبدأ وزارة العدل إجراءات سريعة لإعادة تسجيل كل المنظمات الطوعية لدى الأمم المتحدة والتي كان قد قام عبدالله آدم حمدوك بتقديم طلب شطب لها من سجلات الأمم المتحدة نكاية بأهل السودان..

** مولانا زين العابدين دعى لإحكام التنسيق بين نقابة المحامين السودانيين ووزارة العدل لأجل توفير كل المستندات المطلوبة دعما لنشاط فريق التحقيق برئاسة معالي النقيب محمد المراد..

** مولانا على الخضر وكيل وزارة العدل ((والذي وضحت بصمته الكبيرة في ترتيب ملف الوزارة اكمالا لجهد الوزير المخلص الصادق في إعادة ترتيب وتنظيم صفوف الوزارة)) أكد على استعداد الوزارة التام لتقديم كل المساعدات والمعينات اللازمة لتذليل الصعاب أمام فريق التحقيق المحترم..

** مولانا ياسر سيد أحمد قدم سردا وافيا للجهود الحثيثة الجبارة في تمليك منظمات المجتمع المدني الدولية ((الحقوقية والإنسانية والطوعية)) أدلة دامغة تؤكد تورط المليشيا المتمردة في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة جماعية ضد الشعب السوداني..

** وزير العدل رحب بوزير المالية دكتور جبريل ابراهيم وفريق العمل شارحا الخطوات التي اتبعتها وزارة العدل في تمليك الدول ومنظمات حقوق الإنسان والاتحاد الأفريقي الأدلة الجنائية الكافية لإدانة ممارسات المليشيا المجرمة ضد الشعب السوداني مؤكدا استعداد وزارته لأي إجراء يدعم نشاط فريق التحقيق برئاسة النقيب محمد المراد..

** ليصدر قراره التاريخي استجابة لمقترح عملي كان قد تقدم به معالي النقيب محمد مراد والذي قضى بتشكيل لجنة من الوزارة ونقابة المحامين لإعداد فيلم وثائقي يثبت تورط المليشيا المجرمة في كل الانتهاكات الجسيمة التي سبق أن ارتكبتها بحق المدنيين الأبرياء..

** دكتور جبريل ابراهيم وزير المالية حرص على الانصات والاستماع لكل المداخلات لينطق حكمة حيث ابتدأ بالترحيب الوثير برئيس وأعضاء فريق العمل محييا جهدهم المتميز في كشف مساوئ المليشيا..

** مؤكدا أن المليشيا تمتلك سجلا بالغ السوء والغلظة والقتامة يفضح جرائمها الممتدة عبر تاريخها العريض في القتل وسفك الدماء والنهب والاغتصاب واستباحة أرواح المدنيين الأبرياء..

** مناشدا المجتمع الدولي في القيام بمسؤولياته لحماية الشعب السوداني من هذه المليشيا الباغية المتمردة..

** معلنا دعمه ومساندته ومؤازرته لنقابة المحامين السودانيين لوقفتها المشهودة دعما ومؤازرة للدولة وقواتها المسلحة..

** شارك بالرأي والحضور الأنيق مولانا عماد الدين الفادني الأمين العام لنقابة المحامين السودانيين والأستاذ تاج الدين خضر المنسق الوطني لأعمال الفريق وسعادة الدكتور الخبير صلاح الدين المبارك عضو أمانة العلاقات الخارجية بنقابة المحامين السودانيين ومولانا عصام عبدالقادر الخبير القانوني واسع التجربة..

** أثنى مولانا عثمان الشريف نقيب المحامين السودانيين على الجهد الرائع الذي قام به فريق العمل ونقل تحياته لضيفي البلاد سعادة النقيب محمد مراد والأستاذ عبدالجواد أحمد..

** ما زلت عند قولي بأنه لو كانت هناك اشراقات حقيقية لحكومة كامل إدريس فهي تنحصر في الإبقاء على دكتور جبريل ابراهيم وزيرا للمالية بما يملك من بصيرة نافذة ورؤية واضحة وعمق طرح مميز.. قادر في كل لحظة وحين على استدعاء الأفكار الحيوية بذات الطلاقة والبشارة والالتزام..

** وكذلك نجاحه بأن يقدم دكتور عبدالله درف بكل هذه الهمة العالية والنشاط الكثيف والعلم الوافر الغزير وزيرا لوزارة العدل فقد سما بها وسمق لقمة النجاح وهو يستعين بكادر من عمالقة القانون في بلادي في مثل سيرة ومسيرة مولانا على الخضر ومولانا ياسر سيد أحمد وبقية العقد النضيد من مديري الإدارات أحق الناس بها وأهلها..

** أخيرا تبقى الحقيقة كاملة في أن الرجلين الشامخين: النقيب محمد المراد والأستاذ عبد الجواد أحمد يستحقان أنضر الأوسمة وأعلاها فخرا بعد أن تصدرا قائمة الذين أخلصوا لتراب وطننا الحبيب دون أدنى مقابل..

** شكرا حميما لهما من القلب وشكرا معالي الأمين العام لاتحاد المحامين العرب الرمز الخالد فينا معالي النقيب مكاوي بنعيسى الذي يصدر دوما عن حكمة وتوفيق وسداد

---

https://almuhit-adn-news.com/news/3066/ويبقى-الود-دكتور-عمر-كابو-نقابة-المحامين-لقاء-وزيرين

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة